

تاج العروس من جواهر القاموس

فبات له دون الصِّفا وهْيَ قَرَّةٌ ... لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الكِسَاءِ رَقِيقٌ أَيْ
بات له لِبَاسٌ وطَعَامٌ هذا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَجْرَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى
ظَاهِرِهِ فَقَالَ : أَرَادَ بِمَصْقُولِ الكِسَاءِ مِلْحَفَةً تَحْتَ الكِسَاءِ حَمْرَاءَ
فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : أَرَادَ بِهِ رَغْوَةَ اللَّيْلِ فَقَالَ :
إِنَّهُ لَمَّا قَالَهُ اسْتَحَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ . وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنِ الْفَرَّاءِ :
أَنْتَ فِي مَقْعٍ خَالٍ وَمَقْلٍ خَالٍ أَيْ فِي نَاحِيَةٍ خَالِيَةٍ . وَمَقْلٍ كَأَمِيرٍ :
قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِرِكَاسِرِ
الصَّادِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : اسْقِلْ وَقَدْ ذُكِرَتْ .

س ق ع ل

الصِّقْعُ لُ كَسَجَلٍ : التَّمَرُ الْيَابِسُ يُنْقَعُ فِي اللَّيْلِ الْحَلِيبِ
قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

" تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصِّقْعِ عَثِيرَةٌ .

" وَجَأَزَاءَ تَشْرِقُ مِنْهُ الْحَنْجَرَةُ وَشَرِبَةُ صِنْقَعَلَةٍ : أَيْ بَارِدَةٌ

نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

ص ل ل

صَلَّ يَصِلُ صَلَّيًّا : صَوَّتَ كَصَلَّ صَلَّ صَلَّاةً وَمُصَلَّاةً قَالَ :

" كَأَنَّ صَوْتَ الصَّانِعِ فِي مُصَلَّاهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا

لِلْمُصَلَّاةِ . وَصَلَّ اللَّجَامُ : امْتَدَّ صَوْتُهُ فَإِنْ تَوَهَّجَ تَرَجَّعَ

صَوْتٌ فَقُلْ : صَلَّاهُ وَتَمَّ صَلَّاهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ يَابِسٍ يُصَلَّاهُ قَالَهُ اللَّيْثُ

: وَفِي حَدِيثِ الْوَحْيِ : كَأَنَّ صَلَّاهُ صَلَّاهُ عَلَى صَفْوَانٍ وَفِي رِوَايَةٍ :

أَحْيَانًا يَأْتِيَنِي مِثْلُ صَلَّاهُ الْجَرَسِ . الصَّلَّاهُ : صَوْتُ

الْحَدِيدِ إِذَا حُرِّكَ يُقَالُ : صَلَّاهُ الْحَدِيدُ وَصَلَّاهُ وَالصَّلَّاهُ أَشَدُّ مِنْ

الصَّلِيلِ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ : أَنْزَلَهُمْ سَمِعُوا صَلَّاهُ بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ . وَصَلَّ الْبَيْضُ يَصِلُ صَلَّيًّا : سَمِعَ لَهُ صَلِيلٌ كَذَا فِي النَّسْخِ

وَالصَّوَابُ : طَائِفَتَانِ عِنْدَ الْقُرَاعِ أَيْ مَقَارِعِ السُّيُوفِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَمِعْتُ صَلِيلَ الْحَدِيدِ أَيْ صَوْتَهُ . وَصَلَّ الْوَسْمَارُ يَصِلُ صَلَّيًّا : إِذَا

ضُرِبَ فَأُكْرِهَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الشَّيْءِ وَفِي النَّهْذِيِّ : أَنْ يَدْخُلَ فِي

الْقَتِيرَ فَأَنْزَتْ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ لَبِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .
 أَحَدُكُمْ الْجُنْدِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا ... كُلُّ حِرِّ بَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ يَقُولُ
 : هَذِهِ الدَّرْعُ لِحِوْدَةٍ صَنَعْتَهَا تَمْنَعُ السَّيْفُ أَنْ يَمْضِيَ فِيهَا
 وَأَحَدُكُمْ هُنَا : رَدَّ . وَصَلَّتِ الْإِبِلُ تَصِلُ صَلِيلًا : يَبْسُتُ أَمْعَاؤُهَا مِنْ
 الْعَطَشِ فَسُمِعَ لَهَا صَوْتُ عِنْدَ الشُّرْبِ قَالَ الرَّاعِي : .
 فَسَقُوا صَوَادِيَّ يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً ... لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهِنَّ صَلِيلًا
 وَفِي التَّهْذِيبِ : سَمِعْتُ لِحِوْدَةٍ فِيهِ صَلِيلًا مِنْ الْعَطَشِ وَجَاءَتِ الْإِبِلُ
 تَصِلُ عَطَشًا ذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ لِأَجْوَافِهَا صَوْتًا كَالْبُحَّةِ قَالَ مَزَاهِمُ
 الْعُقَيْلِيُّ : .
 غَدَتُ مِنْ عَلَائِيهِ بَعْدَ مَا تَمَّ طِمُّوُهَا ... تَصِلُ عَنْ قَيْضِ بَرَزَاءِ
 مَجْهَلٍ وَصَلَّ السَّقَاءُ صَلِيلًا : يَبْسُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ
 يَتَقَعَّقَعُ وَهُوَ مَجَارٌ . وَصَلَّ اللَّحْمُ يَصِلُ بِالْكَسْرِ صُلُولًا بِالضَّمِّ :
 أَنْزَلَتْ مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ نِيئًا قَالَ الْحُطَيْئَةُ : .
 ذَاكَ فَتَى يَبْدُلُ ذَا قِدْرِهِ ... لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ